

كتابة البحث العلمي بشكله النهائي

(اقسام البحث الاساسية)

اولا/ صفحة العنوان يجب أن ترتب هذه المعلومات بشكل متناسق. وفيما يلي نموذج لصفحة

عنوان

بحث مقدم للدراسات الأولية:-

الوزارة
الجامعة
الكلية والقسم
الشعار
عنوان البحث
اسم الباحث
اسم المشرف
السنة الدراسية هجري وميلادي

ثانيا: محتويات البحث أو الفهرسة.

ويلي صفحة العنوان مباشرة الاية ثم الاهداء ثم الشكر والتقدير ثم فهرس البحث، أو محتويات الرسالة أو الأطروحة ويشتمل على أجزاء البحث كله بما فيه من تمهيدات، ونص، وملاحق وهو يختلف عن خطة البحث العامة المؤقتة التي أشير إليها في السابق لأنه يمثل البحث مكتملا. وقد أضيف إليه ما تنبه له الباحث في أثناء القراءة، فحذف من الخطة وقدم واخر.

ويجب أن يراعى في المحتويات الأمور الآتية:.

1- الترتيب المنطقي أو الزمني.

2- تقسيم الموضوعات إلى ابواب او فصول او مباحث حسب حجم البحث.

3- الأختصار والوضوح في عناوين الأبواب والفصول.

4. المحافظة على ذكر العناوين تماما كما جاءت في سياق البحث بالترتيب نفسه.

5- ترتيب الموضوعات بتسلسل، استخدام الأرقام والأحرف الأبجدية (ا.ب. ج.د.ه.و) عندما

تنفرع أقسام البحث إلى موضوعات جزئية مختلفة.

وتشمل المحتويات على المقدمة وفهرس المادة العلمية التي تكون متن البحث. ثم فهرس الجداول

والرسوم والخرائط والصور والملاحق والوثائق. إن وجدت، ويرقم كل ما لا يدخل في صلب

الموضوع غالباً بالحروف الأبجدية، أما الموضوعات الأساسية فتترقم ترقيماً عددياً. ولكن معظم الباحثين يميلون إلى الترقيم العددي للبحث كله. ويلاحظ أن رقم الصفحة في حالة بداية كل باب أو فصل يوضع دائماً في أسفل الصفحة. كذلك الأمر بالنسبة للصفحة الأولى من المقدمة، حيث يوضع الحرف الخاص بها في أسفلها، ثم يستمر الترقيم بعد ذلك في أعلى الصفحات.

وتكتب المقدمة في فهرس المحتويات بكلمة واحدة (المقدمة). ثم تتبع بنقط أفقية حتى قبيل نهاية الصفحة. فيذكر الحرف الذي ابتدأت عنده المقدمة والحرف الذي أنتهت عنده ويوضح بينهما شرطة هكذا.

ثالثاً: المقدمة.....

ب- هـ

أما فهرسة المادة العلمية، أو صلب البحث، فله نظام دقيق ملاحظته بكل عناية. فإذا كان البحث مؤلفاً من أبواب وفصول، تكتب عبارة (الباب الأول) أو (الباب الثاني) في منتصف الصفحة وتحتها يكتب من أول السطر العنوان العام لهذا الباب. وإذا ما تبقى فراغ أمام هذا العنوان. يوضع نقط أفقية إلى نهاية السطر ثم يوضع رقم الصفحة التي ابتدأ فيها الكلام عن هذا الباب ثم - بعد شرطة رقم الصفحة الأخيرة لهذا الباب.

وتكتب عناوين الفصول بعد ترك فراغ مناسب، الواحد نلو الآخر. وأمام كل عنوان رقم الصفحة التي ورد بها العنوان، دون حاجة إلى رقم الصفحة الأخيرة فأذا أنتهى الباب الأول تركت مسافة مناسبة ثم يبتدأ الباب الثاني، وهكذا وإذا كانت الدراسة مؤلفة من فصول فقط، تعامل عناوين الفصول، معاملة الأبواب المذكورة. أعلاه مع كتابة العناوين الفرعية في أول كل سطر.

ثم تدون بعد ذلك فهارس الجداول والرسوم والخرائط والصور والملاحق (Appendices) أن وجدت ثم قائمة المصادر والمراجع وملخص البحث باللغة الأجنبية (Abstract). ويعتمد في بعض البحوث المعدة للنشر باللغتين العربية والانكليزية ويوضع قبل المقدمة دون ترقيم للصفحة.

تعد المقدمة البوابة الرئيسية التي يدخل منها إلى صلب موضوع البحث. فهي التي تعكس هدف الباحث وغايته من معالجة الموضوع لهذا فهي تحفز القارئ على الاستمرار في قراءة البحث أو تركه ونظراً لأهميتها فأن الكثير من الباحثين يعدونها بمثابة الفصل الأول لبحوثهم المؤلفة من عدة فصول. ويجب أن ينتبه الطلبة المبتدئون إلى هذه الحقيقة، ويحسبون لها حساباً في

تخطيطهم للبحث لأن الباحث الجيد هو الذي يعد عناصر المقدمة منذ البداية يجمع لها

المادة اللازمة في أثناء عمله في البحث في المصادر والمراجع.
وتكتب المقدمة عادة بعد انتهاء الطالب من كتابة بحثه. وتثبت بعد. صفحة المحتويات وترقم صفحاتها. وهي تشمل بعض النقاط والعناصر الرئيسية.
وتقسم المقدمة إلى قسمين: الأول يتضمن حدود البحث (عناصر المقدمة) ، والقسم الثاني نظرة في المصادر.

1- حدود البحث (عناصر المقدمة).

عند القيام بإجراء بحث (دراسة) في موضوع من المواضيع علم السياسية، يجب مراعاة العناصر الرئيسية (الأسس الخاصة) في كتابة البحوث والدراسات السياسية، ويجب الإشارة إلى ذلك في مقدمة البحث، وهذه العناصر هي:-

أ= فكرة عن موضوع البحث: في البداية يعطى فكرة موجزة عن موضوع البحث.

ب- أهمية البحث: تثبيت أهمية موضوع البحث والهدف منه وأسباب اختيار الموضوع.

ج- فرضية البحث: أي الغاية من موضوع البحث، وعلى الباحث أن يضع فرضية محددة تخص موضوع البحث.

د- منهجية البحث: شرح منهج البحث والأسلوب المتبع لدراسة موضوع البحث، أي الطريقة (المنهج) التي سيتم بها التحقق من فرضية البحث، هل بواسطة المنهج التاريخي، الوصفي، التحليلي، المقارن، أو غير ذلك من مناهج البحث الأخرى في علم السياسية.

هـ- هيكلية البحث: الإشارة إلى مخطط البحث، أي الفصول، المباحث، المطالب، الفروع التي يتضمنها البحث إضافة إلى المقدمة أو التمهيد والخاتمة، ويجب في هيكلية البحث مراعاة مسألة هامة جدا وهي الترابط بين أجزاء البحث.

يضاف إلى تلك العناصر (الأسس)، في الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه)، عنصر هام هو (نظرة في المصادر)، تتضمن تحليل المصادر التي أستند إليها الباحث وإظهار مدى الفائدة منها ومدى قيمتها العلمية.

وإستكمالا للفائدة يحبذ الأخذ بنظر الاعتبار الآتي:

1- فكرة عن الموضوع البحث: أن لاتزيد الفكرة عن خمسة أسطر.

٢- أهمية البحث

تأتي أهمية البحث هذا في التعرف على..

تكمن أهمية البحث في القاء الضوء على موضوع. . . . هنا
أن لاتزيد يجب الأهمية عن أربعة أسطر.

3. فرضية البحث والغاية من البحث:

أن الغاية من هذا البحث هو الوصول إلى أجابة عن السؤال؟
لماذا. . . .

حاولنا في هذا البحث التحقق من فرضيات محددة مفادها.

(هل.لماذا) وعلى أن لاتزيد (الفرضية) عن خمسة أسطر.

4- منهجية البحث

الاجراض (ومن أجل) تحقيق فرضية البحث والتي تتعلق ب.(.....)، سيتم استخدام (أعتمدنا)
المنهج (التاريخي، الوصفي) من خلال دراسة وتحليل (.) ذات العلاقة بموضوع
البحث (أو الخاصة بموضوع البحث).

فضلا (بالإضافة إلى ذلك) عن استخدام المنهج الواقعي لفهم.....

وعلى أن لاتزيد (المنهجية) عن ستة أسطر.

5- هيكلية البحث.

تضمن البحث ثلاث (فصول، . . .) أو أنتظمت الدراسة في أربعة فصول. . . . (فضلا عن
مقدمة وخاتمة).

الفصل الأول تضمن نبذة تاريخية عن

ويوضح الفصل الثاني الأهمية.

أما الفصل الثالث فإنه تناول

ويقسم الفصل إلى والمبحث إلى مطالب، والمطلب إلى فروع، وعلى أن(الهيكلية) عن ستة
أسطر.

6- الخاتمة.

وينتهي (أنتهي) البحث بخاتمة تحتوي أهم الاستنتاجات، التنبؤات مستقبل.

وعلى أن لاتزيد (الخاتمة) عن صفحة مع وضع نقاط لاهم استنتاجات البحث.

(٢) نظرة في المصادر :

وهو القسم الثاني من المقدمة يوضح الباحث فيه أهم المصادر التي اعداد بحثه ، والاشارة اليها والي قيمتها العلمية اعتمد عليها في ومدى الاستفادة منها.

رابعاً: متن البحث أو هيكله.

يمثل هذا الجزء من البحث متن الموضوع الرئيس بل هو جوهره، ولا يوجد حجم معين أو هيكلية محددة لهذا القسم. فكل بحث هيكلية مناسبة، فهناك أبحاث تتألف من أبواب وفصول وأخرى تتألف من فصول فقط. وذلك حسب طبيعة البحث وحجمه. فإذا كان البحث صغيراً لا يتجاوز العشرين صفحة لاداعي لتقسيمه إلى فصول ويمكن حينئذ تقسيمه إلى مباحث فرعية متعددة ، تستخدم الأرقام لتمييزها بعضها عن بعض (أي أولاً. ثانياً. ثالثاً. وهكذا). وتستعمل كلمة (فصل) عادة عندما يكون حجم القسم الواحد من البحث مؤلفاً من العشرين إلى الثلاثين صفحة. وأن حجم مجموع البحث يتراوح بين الثمانين إلى مئة صفحة أو أكثر. وفي هذه الحالة يبدأ كل فصل بصفحة جديدة ويكون له عنوان ويحمل رقماً مسلسلاً.

ومن المفروض أن يكون هناك تسلسل منطقي بين أجزاء البحث سواء أكان يتألف من أبواب وفصول أم من فصول أو مباحث صغيرة فقط. وهذا بطبيعة الحال يتوقف على براعة الباحث في اختيار العناوين ونجاحه في تطبيق الخطة التي أعتمدها منذ بداية البحث.

وتجدر الملاحظة هنا إلى وجوب التناسب بين أجزاء البحث ولا يعني هذا أن تكون جميع الأقسام أو الفصول متساوية الحجم تماماً. وإنما المقصود أن يكون هناك نوع من التنسيق بين الجميع. فلا يستحسن أن يأتي باب أو فصل أو قسم. في حجم يزيد أضعاف كثيرة عن تطيره في البحث. أما عدد صفحات البحث فغير محدد وتختلف البحوث من حيث الحجم تبعاً لطبيعتها. فالبحوث الجامعية الأولية تكون عادة قصيرة بينما تصل بحوث دراسات الماجستير إلى نحو مئتي صفحة، أما الدكتوراه، فتكون أكثر عادة ويجب الإيغيب عن البال، أن قيمة البحث لا تتوقف على حجمه أو عدد صفحاته، بل على منهجيته وموضوعيته والنتائج الجديدة التي كشف عنها أو جاء بها

خامساً-الخاتمة

تتميز الخاتمة عن بقية أجزاء البحث كله بأنها تتضمن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث. وهي ضرورية في البحوث ويستحسن أن تثبت على شكل نقاط محددة. ويعمد بعض الباحثين إلى تضمين الخاتمة خلاصة البحث أو النقاط الرئيسة فيه مبتدأً من الفصل الأول ومنتهاياً بالفصل الأخير إلا أنه يجب أن يلاحظ أن الخاتمة تختلف عن الخلاصة (Abstract) التي هي

عبارة عن تلخيص حرفي للبحث ويستعمل لأغراض غير الخاتمة كأن يرسل ل مجلات أو مراكز جمع الرسائل الجامعية للتعريف بالبحوث التي تتجمع لديها.

والخاتمة تكون مرتبطة إلى حد ما بالمقدمة حيث يحاول الباحث أن يجيب فيها على بعض الأسئلة التي طرحها في المقدمة. ولا يمكن أن تكون الخاتمة تكرارا لما جاء في المتن بل يجب أن تتضمن أمورا جديدة أو آراء شخصية لم يجد لها الباحث مكانا مناسباً في فصول البحث أو هيكله ويستحسن أن يذكر فيها إضافة إلى النتائج المستخلصة. أهم النقاط التي لم يتمكن الباحث من دراستها دراسه كافية. فيفتح بذلك أفقا جديدة لمن يأتي بعده من الباحثين. ولا يوجد تحديد معين لعدد صفحات الخاتمة. ولكن يجب أن يتلاءم ذلك مع صفحات البحث ومن المفضل عدم الأسهاب فيها. لأن المادة التي تأتي بشكل مطول في الخاتمة يمكن أن ترجع إلى أماكنها المناسبة في فصول أو أقسام البحث.

سادساً : فهرس المصادر

يسمى أيضا بـ (ثبت المصادر والمراجع) او (قائمة) او (جريدة الصادر) . ويحبذ الاعتماد على (فهرس المصادر) والمقصود به (عبارة عن قائمة تحوي كافة المصادر التي افاد منها الباحث في كتابة بحثه) . ويجب أن تتضمن جميع المصادر التي استخدمها الباحث و اشار اليها في الهوامش اما المصادر التي اطلع عليها ولم يستشهد بها في الهامش ، فلا يجوز ذكرها في (فهرس المصادر) .

وتصنف المصادر حسب انواعها ، فتدرج المخطوطات والوثائق غير المنشورة في البداية ثم الوثائق و ثم الكتب المطبوعة والرسائل الجامعية والموسوعات والمعاجم والبحوث (المقالات) وغيرها .

ويستحسن فصل المصادر الأولية عن المراجع الثانوية وفصل المؤلفات العربية عن المؤلفات الاجنبية التي يجب أن تدون بلغتها وينتهي فهرس المصادر بالمعلومات الماخوذة من شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) . ويرتب فهرس المصادر حسب الحروف الهجائية لالقب المؤلفين أو اسمائهم الأخيرة .